.

فهذه ثلاث آيات في القرآن تبين أنه قال له ! ! وهذا تفسير كونه كلمة منه وقال اسمه المسيح عيسى بن مريم أخبر أنه ابن مريم وأخبر أنه وجيه في الدنيا والآخرة ومن المقربين وهذه كلها صفة مخلوق وا تعالى وكلامه الذي هو صفته لا يقال فيه شيء من ذلك وقالت مريم ! ! فبين أن المسيح الذي هو الكلمة هو ولد مريم لا ولد ا سبحانه وتعالى .

وقال في سورة النساء !. !

فقد نهى النصارى عن الغلو في دينهم وأن يقولوا على ا غير الحق وبين أن ! ! وأمرهم أن يؤمنوا با ورسله فبين أنه رسوله ونهاهم أن يقولوا ثلاثة وقال انتهوا خيرا لكم إنما ا إله واحد وهذا تكذيب لقولهم في المسيح أنه إله حق من إله حق من جوهر أبيه ثم قال ! ! فنزه نفسه وعظمها أن يكون له ولد كما تقوله النصارى ثم قال ! ! فأخبر أن ذلك ملك ليس له فيه شيء من ذاته ثم قال ! ! أي لن يستنكفوا أن يكونوا عبيدا تبارك وتعالى فمع ذلك البيان الواضح الجلي هل يظن ظان أن مراده بقوله وكلمته أنه إله خالق أو أنه صفة قائمة به وأن قوله ! ! المراد به أنه حياته أو روح منفصلة من ذاته .

ثم نقول أيضا أما قوله وكلمته فقد بين مراده أنه خلقه ب كن وفي لغة العرب التي نزل بها القرآن أن يسمى المفعول باسم المصدر فيسمى المخلوق خلقا لقوله ! ! ويقال درهم ضرب الأمير أي مضروب الأمير ولهذا يسمى المأمور به أمرا والمقدور قدرة وقدرا والمعلوم علما والمرحوم به رحمة .

كقوله تعالى ! ! وقوله !!